

## أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي لطلبة الطور الثانوي خلال حصّة التربية البدنية و الرياضية .

دراسة تجريبية بثانوية الحاج عيسى بالأغواط

أ. د. يحياوي السعيد\*

أ. النحوي طاهر\*

### الملخص:

لوصول إلى أهداف التربية البدنية و الرياضية نجد أن أستاذة التربية المادة في المؤسسات التربوية يستخدمون العديد من الطرق والأساليب التدريسية التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية المرفولوجية والنفسية للطلبة من جهة ، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية وذلك لما تتطلبه هذه الطرق و الاساليب من سيطرة على الأداء البيداغوجي حيث ان الأداء الجيد يستلزم أولا السيطرة على كيفية استخدام الطريقة التدريسية و الأسلوب المختارين ، لكون هذين الاخيرين لهما ارتباط كبير بشكل مخرجات العملية التدريسية ، حيث انها محدودة تبعا لاستعدادات التلميذو قدراتهم حسب اختيار التخطيط المسبق لكيفية إنجازها بغرض إضفاء جو من المتعة والتنافس وتنمية القدرات البدنية المهارية و دوافع الإنجاز الرياضي .

To reach the goals of physical education and sports, we find that a professor of education in educational institutions are using many of the methods and techniques of teaching that fit the physiological characteristics of morphological, psychological students on one hand, and where appropriate the surrounding accomplishment on the other hand the conditions, so as required by these methods and methods of control of the pedagogical performance as the good performance presupposes control over how to use the method of teaching and the chosen method, the fact that the latter two have significant correlation in the teaching process outputs, where it is limited depending on the preparations and abilities of students , and at the option of pre-planning of how to accomplish the aim of giving an atmosphere of fun, competition and the development of skills and physical abilities motives athletic achievement.

### مقدمة :

ان عالمنا اليوم يشهد اتجاهها كبيرا نحو استعمال التكنولوجيا و الخروج عن المألوف حيث أصبح الثابت الوحيد في هذا الكون هو التغيير، خصوصا مع

الاتجاهات المعاصرة التي تنادي بتحديث التعليم وعصرنته كي يتماشى مع الواقع، فالتعليم في عالمنا اليوم يعتبر مقياساً موضوعياً لتقدم الدول، في معظم الدول النامية ما زالت قضية تحديث التعليم تبحث عنم يتبناها ويرعاها ويبدل أقصى الجهود للخرج بها من دائرة شبه التخلف القائم على عشوائية اختيار المناهج التي تنوء بحملها أثقالاً من الأنشطة و المحتويات تفوق قدرات ما صممت من أجله، " لهذا فإن القطاع التربوي بحاجة إلى إعداد معلم مبدع و مبتكر و نافذ البصيرة، قادر على التكيف مع البيئة المحيطة بما فيها متغيرات و تحولات وفق القيم السائدة و الأهداف المرغوبة ، لذلك فإن التنوع التربوي والمناخ التربوي المنشود لا يمكن أن يتحققا إلا من خلال المعلم المتملك كفايات تدريسية والمعارف والمهارات والقدرات التي تساهم في استنهاض قدرات المتعلمين نحو نهل الخبرات التربوية ومساعدتهم على الاندماج و التكيف مع تغيرات العصر ومتطلباته". (شوق محموداً أحمد و سعيد محمد مالك محمد، 1995، ص 337)

وأكد "سلامه" من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة الطلاب إلى أكثر من مجرد الاستماع، وتسهيل البناء النشط للمعرفة، والذي من شأنه أن يحسن قدرة المتعلم على تذكرها، بالإضافة إلى تعزيز التذكر فإن التعلم النشط يتطلب من المتعلمين استخدام مهارات التفكير العليا، كالتحليل والتركيب والتقويم، ومشاركتهم في أنشطة متنوعة، كالقراءة والكتابة والمناقشة، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات والقيم الخاصة بهم. (سلامه ، عادل أبو العز، 2002)

**الإشكالية:** للأستاذ ومعلم دور كبيراً يقوم به في المؤسسات التربوية والتعليمية من حيث التكوين العلمي والثقافي لتلاميذه، فضلاً عن التشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم و دوافعهم العامة والخاصة ومنها دافعية الانجاز الرياضي، لذا فقد احتلت قضية اختيار الأسلوب او الطريقة التدريسية المناسبة في الوقت الراهن أولوية متقدمة من خلال اعتماد العديد من أساليب و طرق حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية فالمعلم الذي أعد إعداداً جيداً ومتكاملاً في جميع المجالات قادر على أن يعلم ويكسب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات ويغرس فيهم الاخلاق الحميدة ونمي فيهم الابتكار والإبداع وروح المبادرة و دافعية الانجاز الرياضي التي تؤثر بشكل مباشر على إدراك التلاميذ الواعي الكامل والمستمر والمسؤوليات المنوطة بهم تجاه العملية التعليمية وأهدافها.

تعد عمليتي التعليم و التعلم من أهم القضايا في العصر الحديث، وبتقدم البحوث والدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، وانتشار النتائج العلمية تغيرت نظرة المجتمعات إلى رسالة المعلم فتعددت الأدوار التي أضحى يقوم بها في إطار التقدم السريع خاصة في الوقت الراهن، وأكد سعد زغلول. مصطفى السايح، (2004) زيادة الاهتمام بالمعلم وتطويره وإعداده في ضوء الطموحات والأهداف التي تشهدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث الذي يفرض على كل المجتمعات -خاصة منها النامية- سرعة

الحركة الدائبة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة.(محمد سعد زغلول مصطفى السايح، 2004، ص.14)

وقد ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث من خلال الملاحظة الميدانية حيث ان الكثير من المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة وتحول دون تحقيقهم اهداف العملية التعليمية-التعليمية أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية ، تعود الى أسلوب التدريس الذي يختاره أستاذ المادة، وإلتمس الباحث أهمية أسلوب التدريس او الأساليب المستعملة في إكتساب وتطوير مستوى التلاميذ انطلاقا من الأهداف المرجو تحقيقها ، وبناء على ما سبق تبلورت إشكالية البحث:

**إشكالية الدراسة:** ما أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي للتلاميذ الثانوي خلال حصص التربية البدنية و الرياضية؟

و من خلال هذه الإشكالية يمكن أن نطرح مجموعة من التساؤلات:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع القدرة لصالح المجموعة التجريبية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع انجاز النجاح لصالح المجموعة التجريبية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع تجنب الفشل لصالح المجموعة التجريبية؟

**الفرضية العامة:** يؤثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز



الرياضيلتلاميذ الطور الثانويخلال حصص التربية البدنية و الرياضية  
و من خلال هذه الإشكالية يمكن أن نطرح مجموعة من التساؤلات:  
توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة  
التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع القدرة لصالح  
المجموعة التجريبية؟

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة  
التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلاتفي سمة دافع انجاز النجاح  
لصالح المجموعة التجريبية ؟

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة  
التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلاتفي سمة دافع تجنب الفشل  
لصالح المجموعة التجريبية ؟

#### المصطلحات الأساسية في البحث:

**تعريف التدريس:** "مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة  
يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة  
لدى المتعلمين على المدى القريب والبعيد". (عبد السلام مصطفى عبد ، 2007،  
ص.17)

**التعليم هو:** مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر للتعلم، والتعليم  
عملية حفز واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي  
تمكن المتعلم من التعلم.(صالح عبد الله العيسان ، 2007، ص305 )  
**التعلم هو:** "مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون  
كذلك بمعونة معلم وإرشاده".

**ويعرف التعلم أنه:** "تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مبشر و  
لكن يستدل عليه من السلوك و ينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير للأداء  
للكائن الحي".(سامية لطفى الأنصاري ،ناجي محمد قاسم الدمهوري  
،2007،ص.28)

**المهارة:** يعرفها Driver في قاموسه علم النفس "السرعة و الدقة و السهولة في  
أداء عمل حركي معين".(علي سعد جاب الله ،2007،ص.12)

**وتعرف:** "مجموعة من الخبرات المنظمة التي يتم اكتسابها بقصد أو بغير قصد  
عن طريق المشاهدة المتكررة للنماذج و المواقف" ( محمود أحمد مزيد

(2007، ص.21)،

**القدرة:** "هي قوة كامنة في وسع الفرد تؤهله لأداء نشاط معين حركي عقلي" (علي سعد جاب الله، 2007، ص15)

**تعريف مهارة التدريس:** "هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط للتدريس و تنفيذه و تقويمه و هذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (مصطفى نمر دعمس، 2008)."

**أسلوب التدريس:** أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة. (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014، ص57)

**تعريف الاتصال:** "عملية نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل تتضمن أكثر من طريق واحد لنقل المعلومات و هي عملية معقدة قد يحدث فيها تغيير للمحتوى المعرفي و معانيه". (محمد عوض الترتوري، محمد فرحان، 2006، ص.128)

**المعنى التربوي للاتصال:** يعرفه محمد الترتوري "يشير الإيصال بمفهومه التربوي و التعليمي إلى تلك العملية التي تحدث في موقف تعليمي بين عناصره المتعددة التي تشكل الأداة الرئيسية في تنظيم عملية التعلم التي تجري عبر قنوات مختلفة و متنوعة لفظية، غير لفظية، كتابية". (محمد الترتوري، محمد فرحان قضاة، 2006، ص.129)

**المقاربة بالكفاءات:** "هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكلمات جملة من تشابك العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية، و من ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف جوانب الحياة". (وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ص02)

**وتعرف** "ويستوبوتشر - Wuest et bucher " التربية البدنية: بأنها "العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (أمينأونور الخولي، 1990، ص.46)

"نقرأ في موسوعة علم النفس أن مفهوم التربية البدنية والرياضية عبارة عن حقل مدرسي يشارك في الغايات العامة للتربية و يضع لنفسه أهدافا خاصة من حيث توجهه لحركية التلاميذ و يستخدم النشاطات البدنية والرياضية كوسيلة للتربية

، كما تخضع هذه النشاطات البدنية والرياضية لتحليل تعليمي وتعالج بشكل تؤدي إلى تسلسل لمهمات التعلم التي تمكن من طلب

وبالتالي تطوير بعض الوظائف والصفات والاستعدادات والمهارات والمواقف عند التلاميذ" ( موسوعة علم النفس، 1997، ص.383)

كما أن مفهوم التربية البدنية و الرياضية مفهوما واسعا و شاملا و قد أكد "كوبسكي، كوزليك" أنفهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن جسما وعقلا و خلقا و جعله قادرا القيام بواجبه نحو مجتمع هو وطنه" (قاسم حسين، 1979، ص17).

#### مفهوم اسلوب حل المشكلات:

إن أسلوب حل المشكلة يمثل نشاطاً يمارسه كل إنسان طوال يومه ، وهو بصورة عامة سلوك يحتاجه كل شخص عندما يكون أمامه هدف يسعى إلى تحقيقه ولكن توجد بعض العقبات التي تحول دونه أو تكون عقبة أمام تحقيقه ،وبمعنى آخر يتضمن محاولة الإجابة عن سؤال أو أسئلة مثل : كيف أتخطى هذه العقبات أو كيف أواجه هذه الظروف الغامضة ؟

#### اجراءات البحث الميداني :

تناولنا في هذا وصفا لإجراءات الجانب الدراسة الميدانية ، و يتضمن تحديد المنهج و مجتمع و عينة الدراسة و تصميم أداة جمع البيانات و التحقق من صدقها و ثباتها و المعالجات الإحصائية المستخدمة .

#### المنهج المتبع:

تم اختيار المنهج التجريبي، و هذا أنه يتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا هذا، وهو منهج يفسر الوقائع الخارجة عن العقل أو النفس بالتجربة ، دون الاعتماد على قواعد المنطق الصورية ، و يقوم على نوعين من المتغيرات المتغير المستقل و هو العامل المؤثر في الظاهرة (العامل التجريبي) المتغير التابع و هو الفعل الناتج أو نوع السلوك الناتج عن تأثير العامل المستقل في الظاهرة و هذان المتغيران أساسيان في المنهج التجريبي ، ومنهنا تظهر الحاجة إلى الاعتماد على المنهج التجريبي والذي يعرف فعلى أنه : " تعديل مقصود للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر و ملاحظة و تفسير التغيرات التي تطرأ عليها . ( عبد الرحمان ، 2008، ص373)

## تصميم التجربة :

مجموعات البحث	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة الاختبار
المجموعة التجريبية	العمر الزمني للتلاميذ الجنس التخصص	وحدة تعليمية بالأسلوب حل المشكلات	دافعية الانجاز الرياضي	مقياس دافعية الانجاز الرياضي من اعداد (حسن علاوي).
المجموعة الضابطة		-----		

جدول رقم (01) : يوضح تصميم التجربة لمنهج البحث

## خطوات الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها:

**الدراسة الاستطلاعية النظرية:** أولاً قام الباحث بحصر أكبر عدد ممكن من الأدبيات من كتب ومصادر ودراسات سابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل اساليب التدريس - حل المشكلات ، أو المتغير التابع دافعية الانجاز الرياضي .

**الدراسة الاستطلاعية الميدانية:** الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو تدريب الباحث على بناء وتطبيق أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة والتأكد من صلاحيتها، حتى يتمكن من تطبيقها بمهارة أكبر على مجموعة الدراسة الأساسية، ولمعرفة بعض النقاط الهامة التي قد يلاحظها عن تطبيقه للأدوات والأساليب على العينات الاستطلاعية والتأكد من صلاحيتها وبلورة موضوع البحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاماً .

حيث تم اختيار عينة استطلاعية من طلبة ثانوية الحاج عيسى بالأغواط و محاولة الحصول على نتائج أولية من خلال الدراسة الإستطلاعية الميدانية تتماشى مع الهدف العام و ان عددهم 15 طالبا.

**أدوات جمع البيانات:** تعتبر أداة البحث الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث من حل المشكلة المطروحة في الدراسة والتأكد من فرضياتها "إن أدوات جمع البيانات ، هي مجموع الوسائل والمقاييس التي يعتمدها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل مشكلته من المصادر المعنية بذلك". (محمد زايد حمدان، 1999، ص 77).

و قد استخدمنا في بحثنا مقياس يقيس دافعية الانجاز الرياضي لطلبة السنة الثالثة من اعداد

( محمد حسن علاوي - موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، 1998، ص 181)



- البعد الأول (دافع المقدره) : 10 عبارات .
- البعد الثاني ( دافع انجاز النجاح):10 عبارات.
- البعد الثالث ( دافع تجنب الفشل):10 عبارات .

### الصدق والثبات :

**صدق الأداة (الصدق الظاهري):** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لقياس مدى صلاحية العبارات ( 4 أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي الأغواط و 3 أساتذة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط ) ، و بعد ذلك تم تعديل بعض العبارات وإضافة عبارات جديدة ليصبح المقياس في شكله النهائي ب 30 عبارة ، ب 10 عبارات لكل بعد من أبعاده.

**صدق التكوين الفرضي :** استخدم في هذه الدراسة الاتساق الداخلي يؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة ( عبارة ) في المقياس على حدى مع نتيجة المقياس ككل (المجموع الكلي) مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة . و اتضح من خلال النتائج أن معامل ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الإنجاز الرياضي مع الدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 أو 0.05 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.83 عند العبارة رقم 06 ، وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.33 عند العبارة رقم 07 . كذلك تم حساب معامل ارتباط بين أبعاد مقياس الإنجاز الرياضي والدرجة الكلية. وتبين أن قيمة معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لها دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى التجانس (التناسق) الداخلي للمقياس ، وان أبعادها تقيس متغير الإنجاز الرياضي.

**- ثبات الأداة :** ويعني أن الاختبار الموضوع يتصف بالموضوعية وأنه يعطي نفس النتائج إذا طبق في نفس الظروف وعلى نفس الأشخاص أي انه مستقر من ناحية النتائج ، وأيضا انه دقيق في القياس ، ولا يتناقض مع نفسه بصرف النظر عما يقيسه .

**- ألفا كرونباخ :** معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام " معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا ( $\infty$ ) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار ، أي عندما تكون احتمالات إجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد " (محمد نصر الدين رضوان ، ص 138) ، و بلغ ثبات مقياس الإنجاز الرياضي:  $\text{Alpha} = 0.84$



### - طريقة إعادة تطبيق نفس الاختبار :

هذه الطريقة تتم بإعادة تطبيق أداة البحث على نفس أفراد العينة مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان ، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق في المرتين ويشير معامل الارتباط لثبات الأداة ويسمى هذا بمعامل الاستقرار .قمنا بتوزيع المقياس على 15 طالب وبعد حوالي أسبوعين أعيد الاختبار على نفس الطلبة وتم حساب معامل الارتباط بيرسون ،وتدل النتائج المتحصل عليها أن معامل الارتباط كان أكبر من 0.5 في جميع الارتباطات .ومن النتائج المحصل عليها من دراسة صدق وثبات أدوات الاختبار المطبقة على العينة الاستطلاعية يمكن الحكم صدق وثبات الاختبار بأنه يتميز بدرجة مقبولة مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليه لقياس الإنجاز الرياضي للطلبة.

### مجتمع وعينة الدراسة :

**مجتمع الدراسة:**يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد دراسة.(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2000، ص137).وفي دراستنا مجتمع البحث هو جميع طلبة النهائي السنة الثالثة ثانوي .

**عينة الدراسة:**هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختبارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها.(محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص84).و في الدراسة الحالية سوف يكون الاتجاه الى اختيار مجموعتين من الطلبة ضمن مجتمع الدراسة اختيرتا بطريقة القرعة بعدد 26 طالب و 13 طالب في كل مجموعة .

**حدود الدراسة:**حدود البحث هي ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث وهذه المتغيرات يجب أن يتم تحديدها بشكل قاطع لأن عدم تحديد حدود البحث يجعل الباحث يفقد السيطرة تماما على البحث.(محمد عبد الفتاح الصيرفي ، 2005، ص86).

**الحدود المكانية:**سوف يتجه الباحث نحو توزيع واسترجاع مقاييس البحث على مجموعتي البحث طلبة ثانوية الحاج عيسى بالأغواط بعد تطبيق الخطوات الميدانية الخاصة بتطبيق أسلوب التدريس ( حل المشكلات ) .

**الحدود الزمانية:**حدد الباحث إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة خلال شهر جانفي 2015 حيث تم :-

- توزيع المقاييس التي تقيس دافعية الانجاز الرياضي على طلبة السنة الثالثة



ثانوي، ثم التحقق من الخصائص العلمية لها .  
 - كما كانت المدة الزمنية للتجربة من شهر نهاية شهر جانفي 2015 الى شهر افريل 2015 .

#### - الأساليب الإحصائية المستخدمة :

##### الإحصاء الوصفي :

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري: (محمد عبد الفتاح الصيرفي: 2005، ص309).

$$s_x^2 = \frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}{N-1} \square$$

بطريقة ألفاكونباخ:

$$r_a = \frac{N}{N-1} \left( 1 - \frac{\sum S_i^2}{S_x^2} \right) \square$$

##### الإحصاء الاستدلالي:

معامل الارتباط الخطي بيرسون r: (محمد عبد الفتاح الصيرفي، 2005، ص317)

$$r = \frac{N \sum X \cdot Y - \sum X \cdot \sum Y}{\sqrt{(N \cdot \sum X^2 - (\sum X)^2) (N \cdot \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

اختبار معنوية الفرق بين متوسطي عينتين

t-test in groups (اختبار t في مجموعتين)

- حساب قيمة t :

$$t = \frac{(\bar{X}_1 - \bar{X}_2) - (\mu_1 - \mu_2)}{S_{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}}$$

كما سنستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات و القوانين الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

#### عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع القدرة لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها ، وحساب المتوسطات المرجحة لعبارات البعد من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لكل المجموعات و،



فيما يلي رصد مجموع درجات أفراد العينة  
في بعد ( دافع القدرة) ، وحساب درجات الكلية لتحقق البعد لمعرفة مدى  
ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة فيالبعد الأول(دافع القدرة)

المجموع	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	الإجابات
300	30	60	210	مجموع الدرجات
100	10	20	70	النسبة %
13	3	3	7	تكرار

جدول رقم (02):مجموع درجات أفراد العينة في بعد ( دافع القدرة) .  
كما يبين الجدول رقم (02) مجموع درجات أفراد العينة في بعد دافع  
القدرة من المعلومات مرتفع حيث كان 210 بدرجة كبيرة بنسبة 70% و بتكرار  
07، و60 درجة لإجابة بدرجة متوسطة بنسبة 20% و تكرار 03، و 30 درجة  
لإجابة بدرجة ضعيفة بنسبة 10% و تكرار 03.

ويظهر من خلال الجداول رقم (02) أن مجموع درجات هذه العبارات  
يساوي 300 درجة من 390 درجة و بنسبة 76.92% و هي نسبة مرتفعة و  
التي تشير إلى أن الطلبة لهم سلوك يتجه الى دافع قوى ، وهذا يشير لوجود جهد  
في العمل على البذل من الطلبة للاستزادة و العمل الجاد.

وفيما يلي عرض لنتائج حساب فروق بين البعدين(المجموعة الضابطة ) و  
(المجموعة التجريبية – حل المشكلات) :

مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المقاييس البعد
0.05	1.78	1.88	7.80	20.85	13	الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة
			5.25	25.77	13	الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

جدول رقم (03) : المعالم الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين  
البعدين للمجموعة التجريبية و الضابطة في نتائج البعد الأول( دافع القدرة)

يتبين من خلال الجدول رقم (03) الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية  
عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و  
بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في سمة دافع القدرة ، حيث قيمة "ت"  
المحسوبة تساوي (1.88) ، و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث ان "ت"  
المحسوبة اكبر من "ت" الجدولة (1.78)

## الاستنتاج :

اوضحت النتائج في الجدول رقم (03) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات و المجموعة الضابطة في دافع القدرة ، مما يشير الى فاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية تدريس .

و نرجع هذا الى ان أسلوب حل المشكلات ساهم في جعل التلميذ شريكا فعالا في العملية التربوية ، و أيضا ساعد على وجود تغذية راجعة مباشرة و سريعة الى المتعلم خلال الموقف التعليمي ، و لاشك ان استخدام هذا الأسلوب من التدريس له العديد من المزايا التي تكون من بينها ان يقوم المتعلمين بفهم المهارة او المهارات بالاعتماد على معارفهم و خبراتهم الذاتية ، مما يزيد في ثقتهم بأنفسهم و زيادة النمو المعرفي من خلال عملية التعلم بأسلوب حل المشكلات.

## عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع انجاز النجاح لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها ، وحساب المتوسطات المرجحة لعبارات البعد من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لكل المجموعات ، و فيما يلي رصد مجموع درجات أفراد العينة في بعد ( دافع انجاز النجاح ) ، وحساب درجات الكلية لتحقق البعد لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة فيالبعد الثاني( دافع انجاز النجاح).

المجموع	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	الإجابات
340	10	60	270	مجموع الدرجات
100	2.94	17.65	79.41	النسبة %
13	1	3	9	تكرار

جدول رقم (04):مجموع درجات أفراد العينة في بعد( دافع انجاز النجاح) . كما يبين الجدول رقم (04) مجموع درجات أفراد العينة في بعد دافع انجاز النجاح من المعلومات مرتفع حيث كان 270 بدرجة كبيرة بنسبة 79.41% و بتكرار 09، و 60 درجة لإجابة بدرجة متوسطة بنسبة 17.65% و تكرار 03، و

10 درجة لإجابة بدرجة ضعيفة بنسبة 02.94% و تكرار 01.

ويظهر من خلال الجداول رقم (04) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 340 درجة من 390 درجة و بنسبة 87.18% و هي نسبة مرتفعة و التي تشير إلى أن الطلبة لهم رغبة قوية في العمل و انجاز المهم الحركية الموكلة اليهم اثناء لتمرارين خلال الحصص الرياضية مع العمل على النجاح في المهمة الحركية و القيام بأدوارهم على اكمل وجه.

وفيما يلي عرض لنتائج حساب فروق بين البعدين (المجموعة الضابطة ) و (المجموعة التجريبية - حل المشكلات) :

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	13	18.85	3.15	2.23	1.78	0.05
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	13	22.85	5.62			

جدول رقم (05) : المعالم الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية و الضابطة في بعد دافع انجاز النجاح. يتبين من خلال الجدول رقم (05) الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في دافع انجاز النجاح، حيث قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.23) ، و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث ان "ت" المحسوبة اكبر من "ت" الجدولة (1.78).

#### الاستنتاج :

اوضحت النتائج في الجدول رقم (05) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات و المجموعة الضابطة في دافع انجاز النجاح مما يشير الى فاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية تدريس .

و نرجع هذا الى ان أسلوب حل المشكلات ساهم في ادماج التلميذ في العملية التربوية ، و أيضا ساعد على وجود تفاعل داخل المجموعة راجعة الى فاعلية الأسلوب على صنع بيئة تفاعلية تنشط دور المتعلم خلال الموقف التعليمي ، و لاشك ان استخدام هذا الأسلوب من التدريس له العديد من المزايا التي تكون من بينها ان يقوم المتعلمين بردود فعل مناسبة بالاعتماد على معارفهم و خبراتهم

الذاتية ، مما يزيد في فاعلية أدائهم و زيادة النمو المعرفي من خلال عملية التعلم بأسلوب حل المشكلات

### عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع تجنب الفشل لصالح المجموعة التجريبية

تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها ، وحساب المتوسطات المرجحة لعبارات البعد من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لكل المجموعات ، و فيما يلي رصد مجموع درجات أفراد

العينة في بعد (دافع تجنب الفشل) ، وحساب درجات الكلية لتحقيق البعد لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة فيالبعد الأول(دافع تجنب الفشل)

المجموع	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	إجابات
320	20	60	240	مجموع الدرجات
100	6.25	18.75	75	النسبة %
13	2	3	8	تكرار

جدول رقم (06):مجموع درجات أفراد العينة في بعد (دافع تجنب الفشل).  
كما يبين الجدول رقم (06) مجموع درجات أفراد العينة في بعد دافع تجنب الفشل من المعلومات مرتفع حيث كان 240 بدرجة كبيرة بنسبة 75% و بتكرار 08، و 60 درجة لإجابة بدرجة متوسطة بنسبة 18.75% و تكرار 03، و 20 درجة لإجابة بدرجة ضعيفة بنسبة 6.25% و تكرار 02.

ويظهر من خلال الجداول رقم (06) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي 320 درجة من 390 درجة و بنسبة 82.05% و هي نسبة مرتفعة و التي تشير إلى أن الطلبة يتميزون بدافعية و استشارة تقودهم الى العمل على تجنب فشل مهامهم و ادوارهم خلال المواقف التعليمية -التعليمية.

وفيما يلي عرض لنتائج حساب فروق بين البعدين(المجموعة الضابطة ) و (المجموعة التجريبية - حل المشكلات) :

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
----------------	--------	-----------------	-------------------	-----------------	-----------------	---------------

0.05	1.71	3.39	0.015	0.44	13	الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة
			0.024	0.41	13	الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

جدول رقم (07) : المعامل الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية و الضابطة في دافع تجنب الفشل عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و بين متوسط درجات المجموعة

الضابطة في دافع تجنب الفشل ، حيث قيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.39) ، و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث ان "ت" المحسوبة اكبر من "ت" المجدولة (1.71)

#### الاستنتاج :

اوضحت النتائج في الجدول رقم (07) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات و المجموعة الضابطة في دافع تجنب الفشل ، مما يشير الى فاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية تدريس

و نرجع هذا الى ان أسلوب حل المشكلات ساهم في جعل التلميذ يدرك المهام الحركية في التمارين المختارة و معرفة دوره و مهامه المكلف بها و اختيار كفاءات الاستجابة في حدود امكانياته و قدراته ، و أيضا ساعد على وجود تفاعل اجتماعي و اهتماما برأي الاخرين ، كما انه من الملاحظ الاتجاه الى اختيار و تفضيل الأنشطة الجماعية و هذا راجع الى ان التلميذ خلال الحصص يكتسب معرفة خاصة لنتائج أداؤه و توقعات نجاح استجاباته و العمل على تجنب الفشل ، و لاشك ان استخدام هذا الأسلوب من التدريس له اثر مهم في تكون هذه السمة عند التلاميذ .

#### الاستنتاج الدراسي :

من خلال تحليل نتائج المقياس دافعية الإنجاز الرياضي تحصلنا على الاستنتاجات التالية :

الأسلوب المتعامل به من طرف الأساتذة هي الطريقة الامرية التي تتميز بنوع

من السيطرة و التشدد و هذا ما أكده التلاميذ في الدراسة الاستطلاعية مما يضيف نوع من الجمود في الحصة.

تفضيل التلاميذ مشاركة الأستاذ في النشاط اثناء حصة التربية البدنية والرياضية على الأنشطة الحرة او المقيدة . مما يفيد الأستاذ في السير الحسن للحصة و تطور العلاقة البيداغوجية بينه و بين التلاميذ ، وهذا ظهر جليا عند استعمال أسلوب حل المشكلات .

تشجيع الأستاذ على التعاون و العمل الجماعي بين تلاميذه مما يزيد من تطور العلاقات الاجتماعية بينهم.

اجمع التلاميذ على ان الوسائل البيداغوجية الأساسية تساهم في إنجاح الحصة و مساعدة التلاميذ على الفهم و الاستمتاع و كذلك نوع أسلوب التدريس المستعمل في الحصة.

يهتم الأستاذ بكيفية الايصال الجيد للمعلومات ، النطق و الصوت الواضح ، وكذلك تنمية القدرة في إدارة الحوار مما يساهم في إنجاح الاتصال البيداغوجي و تحقيق الأهداف التربوية و هذا الامر له علاقة بأسلوب التدريس المختار من طرفه الذي له علاقة بقدرات الأستاذ و نوعية التلاميذ.

أكد التلاميذ ان أسلوب حل المشكلات له دور في استثارة السلوك الاجتماعي كونها تتم في مجموعات ، فرق او ورشات مما يؤدي بالتلميذ الى التفاعل مع زملائه بطريقة جيدة

ان أسلوب حل المشكلات يساهم في تحسين أداء الطلبة و لكن بنسب متفاوتة ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي

ان أسلوب حل المشكلات يساهم بشكل افضل من الأساليب التقليدية في تحسين دافعية الطلبة في ابعاده الثلاث ( دافع القدرة - دافع انجاز النجاح - دافع تجنب الفشل )، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة و التجريبية ، و ذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بأسلوب حل المشكلات

ان أسلوب حل المشكلات اكثر فاعلية في تحسين مستوى المتعلمين (مجتمع البحث) في دافعية الإنجاز الرياضي .

**خاتمة:**

إن الوقوف على واقع طرق التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس يعتبر الموجه الأساسي لبناء شخصية الفرد من جهة ومن جهة أخرى الرفع من مستوى اللياقة البدنية ، ويهدف البحث إلى الكشف عن دور طريقة حل المشكلات افتراض أن تحدث هذه الأخيرة تحسنا في الجانب الدافعية و خاصة دافعية الإنجاز الرياضي.

شملت عينة البحث 26 تلميذا ، تم اختيارهم من ثانوية الحاج عيسى الاغواط تم توزيع عليهم المقاييس ، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها خلص الباحثان إلى أن استعمال طريقة التدريس بحل المشكلات فعالة في تنمية جوانب دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلميذ في هذا المستوى و ذلك تماشيها ومتطلبات هذه الفئة العمرية.

ومنه نقول أن الغاية الأولى في المجال التربوي والتعليمي هي تكوين شخصية متكاملة للتلاميذ وهذا ما يتحقق من خلال تطبيق طرق التدريس الحديثة، ومنه أصبحنا اليوم ننادي بتكوين متخصص في مجال تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ، و هذا ما يفرض علينا فتح باب البحث العلمي وتطوير ثقافتنا الرياضية لأن ذلك يجعل من أستاذ التربية البدنية ليس فقط ذلك الأستاذ الذي يقدم درسا ثم يطوي أوراقه وينصرف بل هو الذي يساعد التلاميذ و يبني درسه على أسس علمية دقيقة لأنه وببساطة الواقع والشريحة التي نتعامل معها تفرض علينا هذه التحديات والالتزامات.

**المراجع :**

- 1- ابن المنظور ، جمال الدين 1990م ، لسان العرب بيروت ، دار العلم للملايين ، ص 139
- 2- احمد ارشيد الخالدي طرائق تدريس التربية الرياضية دار المعترف للنشر والتوزيع الاردن - عمان ط 1- 2013.
- 3- أحمد حسن الشافعي "الاتصال في التربية البدنية و الرياضية" دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر ، ط1، الإسكندرية ، مصر، 2005.
- 4- الأغا، إحسانو عبدالمنعم، عبدالله: 1995 التربية العملية وطرق التدريس، غزة، الجامعة الإسلامية.
- 5- أمر الله احمد الباسطي - التدريس في التربية البدنية و الرياضية - دار النشر العلمي و المطابع - جامعة الملك سعود 2009.
- 6- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990 .
- 7- الأمين عبد الحفيظ أبو بكر : "دليل التربية العملية في إعداد المعلمين" ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر 2003.
- 8- بخش هالة 1411هـ الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وطرق انميتها ، جدة ، دار عكاظ.
- 9- البطي ، عبد الله محمد 1425هـ الكفايات اللازمة لمديري التعليم في المملكة العربية السعودية وأساليب تنميتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ن قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك السعود .

- 10- توفيق أحمد مرعي: "الطرائق العامة للتدريس" ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2007.
- 11- محمد نصر الدين رضوان ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 .
- 12- عبد الرحمن العيسوي: "التربية النفسية للطفل و المرهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000
- 13- محمد سمير عمر: طرق تدريس التربية الرياضية، 2009
- 14- نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت علي خفاجة : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية -الجزء الثاني التدريس ، التعليم والتعلم جامعة الإسكندرية 2002 .
- 15- استراتيجيات التدريس الفعال ، عفاف عثمان عثمان مصطفى ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،ط 1،الإسكندرية ، مصر، 2014.
- 16- محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر، ط1، 1998، مصر.
- 17- محمد نصر الدين رضوان ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية .

### المراجع باللغة الفرنسية:

- 18- Bany .(A)Jhonson(L.V),Dynamique des groups et education,dunod,Paris1969.
- 19- Delerio,(A.B),Psycho-pedagogue et dynamique de l'oiventation des groupesO.P.V Alger 1986.